

# 50 تقديم الرأي على الوحي 1 71 30 5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تحدثنا في الدرسين الماضيين عن اول بدعة آآ في من المخالفين لمنهج نجي السلف - [00:00:00](#)

وهم الخوارج وكان بداية ظهور جدهم كما قلنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكونت فرقتهم في عهد عثمان وقام عملهم المسلح في عهد علي رضي الله عنه - [00:00:21](#)

يقابل بدعة الخوارج بدعة الارزاء ولكن هذه الفرق كثير منها قامت على مبدأ تقديم العقل على النص ليس كل العقول ولا ما اجمعت عليه العقول لكن عقول رؤوس الطائفة او مؤسسو الطائفة - [00:00:38](#)

فنريد ان نعرف قبل ان نوغل في هؤلاء المخالفين لمنهج السلف وخصوصا في العصر الحاضر الذي صار فيه تقديم الاهواء والعقول الشخصية على الوحي صار سمة بارزة وصار وصفا واضحا لكثير من الانحرافات المعاصرة - [00:01:06](#)

فكان من المناسب قبل ان ندخل في بقية هذه الانحرافات ان نتحدث عن قضية الانحراف الاصلي في مسألة تقديم العقل على النص هذا العقل تقديمه على النص جر بدعا كثيرة في اشكالها وانواعها والوانها - [00:01:33](#)

في القديم والحديث وضلت بسبب ذلك فرق كثيرة جدا من الخوارج والمعتزلة وغيرهم بهذا السبب وما راعوا حرمة الكتاب العزيز ولا جعلوا للنص مكانه الصحيح ولا لفهم السلف الصالح للنصوص - [00:02:00](#)

المكانة الذي ينبغي لها وزعم بعضهم ان العقل الكامل هو قطعي ويقدم على النص عند حصول التعارض يقول ابن القيم رحمه الله وكن له وكل من له مسكن من عقل يعلم ان فساد العالم وخرابه - [00:02:17](#)

انما نشأ من تقديم الرأي على الوحي نشأ من تقديم الرأي على الوحي فلا اله الا الله كم نفي بهذه الراء من حق وجحد واثبت بها من باطل واميت بها من هدى واحيي بها من باطل وكم هدم بها من معقل الايمان وعمر بها - [00:02:36](#)

من دين الشيطان ما هو العقل تعريف العقل في اللغة اصل مادته الحبس والمنع سمي بذلك لانه يعقل صاحبه ويحجزه ويمنعه عن الوقوع في الخطأ والهلكة ويحجزه عن الهلاك ويمنعه من الوقوع فيه - [00:03:04](#)

وسمي حجرا لاجل ذلك وسمي نهية لاولي النهي لانه ينهي صاحبه عن فعل ما لا يحمد فيطلق العقل اذا في اللغة على هذا واما في الاصطلاح يطلق على الغريزة المدركة التي ميز الله بها الانسان عن سائر الحيوانات - [00:03:35](#)

والتي اذا فقدتها يسقط التكليف الشرعي هذا العقل يطلق ايضا على هذه المعارف الفطرية والعلوم الضرورية التي يشترك فيها جميع العقلاء يعني مثل بدايات والمسلمات مثل ان الجزء اصغر من الكل - [00:04:00](#)

وان الحادث لابد له من محدث كما يقول اه بعض هؤلاء في المسلمات يطلق على التجارب الحسية والمعارف النظرية ويسمى فاقد هذا جاهلا او احمقا وكذلك يطلق على العمل بمقتضى العلم ولذلك فان الله سبحانه وتعالى سمي الكفار - [00:04:19](#)

اه اطلق عليهم نفي العقل عند دخولهم النار. قال تعالى وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير قال شيخ الاسلام فلا يسمى عاقلا الا من عرف الخير فطلبه والشر فتركه - [00:04:48](#)

وقال ابن القيم رحمه الله العقل عقلان عقل غريزي طبيعي طبعي هو ابو العلم ومربيته ومثمره وعقل كسبي مستفاد وهو ولد العلم وثمرته ونتيجته فاذا اجتمعا في العبد استقام امره واقبلت عليه جيوش السعادة من كل جانب - [00:05:04](#)

وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اذا ما هما هذان العقلان ها ما هما هذين العقلان الذين الذين اذا اجتمعا اثمرا السعادة واذا فقدهما

فالحیوان البهیم احسن حالا منه واذا فقد احدهما او انتقص انتقص - 00:05:27

صاحبه بقدر ذلك ما هما العقلان ایوه العقل الغریز الطبعی ایوة والعقل الکسبی الذی یتستفید فاذا الاول هذا هو المحرك والالة الذی یعقل بها الانسان ویفهمه والکسب المستفاد استعمال هذا العقل - 00:05:58

لتتأتی الثمرات والنتیجة العقل فی الاسلام له منزلة کبيرة لان بعض الناس اذا اراد ان یتکلم فی مسألة تقدیم الرأی علی الوحي ربما نسف العقل کله وقال کانه جا العقل - 00:06:30

قل لا قيمة له. یبقى غیر صحیح العقل له قيمة کبيرة فی الدین لیست الافة من العقل. الافة فی تقدیم العقل علی الوحي لیست الافة فی اعمال العقل وتشغیله. الافة فی اعماله فیما لا یجوز اعماله فیہ - 00:06:45

کصفات الرب والغیبيات الذی لا تدرك الا من الوحي لیس الدین الغاء للعقل العقل یتستنبط الاحکام الشرعیة. عقول الفقهاء تأتي بالاحکام والاجتهادات العقل مهم جدا الذی لا یعقل هذا دابة - 00:07:03

بل ان الدابة عندها غرائز تميز بها الذی یضرها وتبتعد عنه والذی ینفعها فتأتيه وبعض الدواب تألف وتتمرن وتتدرب العقل فی الاسلام له وضع عظیم یلیق به. لكن لا یمکن ان یمکن الها - 00:07:27

الفلاسفة یجعلون العقل ای هو الاله العقل له منزلة عظيمة فی الاسلام لكن لا یمکن ان یتستقل بمعرفة تفصیلات ما یمحتاجه البشر یعنی مثلا العقل ممکن یدرك ان الانسان اذا مات فان - 00:07:51

وله ابوان فان ابواه یرثانه فان ابویه یرثانه لكن هل یعرف العقل كم یتستقل بمعرفة آآ النسب تفصیل یعرفها؟ هل یعرفها هل یعرف ان الام لها الثلث والباقي للاب اذا ما فی اولاد للمیت - 00:08:12

واذا فی اولاد لابویه لكل واحد منهم السدس؟ هل العقل ممکن انت تستنتج او یتوصل الى هذه النتيجة یعرفها من تلقاء نفسه لا یمکن الاخوة الام یرثون الثلث لا یمکن - 00:08:33

اذا اعمال العقل هو امر شرعی الله امرنا ان نعمل عقولنا ولا عقل كاملا بلا شرع وكذلك لا شرع كاملا بلا عقل والعقل مناط التکلیف هو الذی یفقد العقل لا یمکن. المجنون لا یجری علیه قلم التکلیف - 00:08:50

والله سبحانه وتعالی فی کتابه یثني علی اصحاب العقول والایات والاحادیث تستثیر العقل لیفکر ویستنبط ویجتهد والقرآن ملیء بعبارات مثل لعلکم تعقلون لقوم یتفکرون ولقوم یفقهون تتكرر عشرات المرات فی السیاق القرآنی - 00:09:14

وتتبین قيمة العقل واهمیته فی الشرع من وجوه. اولاً ان القرآن یدعو الى اعمال العقل عموماً. لكن فی ای شیء فیما یحسنه لا فیما لا یحسنه فیما یتستطیعه لا فیما لا یتستطیعه - 00:09:38

فمثلاً یدعو الى توجيه النظر والتدبر والتأمل والتفکر فی السماوات فی الارض فی سیروا فیها انظروا ماذا خلق الله كذلك یحیی الله الموتی ویریک ویریکم آیاته لعلکم تعقلون. انزال المطر هذا یدل علی اشیاء - 00:10:00

والعلاقة بین نزول المطر ونزول الوحي ونزول الوحي هذا لابد من فهم ما انزل الله وان یعقل العبد عن ربه ماذا ما هی الرسالة الذی ارسلها الیه؟ انا انزلناه قرآناً عربیاً لعلکم تعقلون - 00:10:20

الله عز وجل لا یخاطب الا العقلاء و ذکرى لاولی الباب رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتی یتیقظ وعن المجنون حتی یعقل او یفیک ثالثاً ذم الله تعالی من لا یتستعملون عقولهم - 00:10:41

وقال عن اهل النار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فی اصحاب السعیر وقال او لو كان ابائهم لا یعقلون شیئاً ولا یهتدون. ماذا ماذا تفعل لهم اذا كان هذا حال اباء؟ وكيف یقلدون ابائهم اذا كان ابائهم بلا عقل - 00:11:00

ولیس المعنی انهم مجانین لكن معناها ان عندهم عقول لا یتستعملونها كما امر الله ولا یفهمون بها ماذا اراد الله رابعاً ذکر ربنا سبحانه وتعالی بالثناء عدداً من اعمال العقل - 00:11:15

کالتدبر والتفکر لعلکم تتفکرون افلا تعقلون بل وبخ الذین لا یتستعملون هذا فی التفکر فی کتابه افلا یتدبرون القرآن خامساً مدح الذین یتستعملون عقولهم فی ادراك الحق فبشر عباد الذین یتستعملون القول فیتبعون احسنه اولئک الذین هداهم الله واولئک هم

ها الباب العقول سادسا اعتنى الشرع في تشريعات خاصة بحماية العقل كحد المسكر وتحريم ما يضر العقل كالمخدرات ولذلك فان العقل في الشريعة احد الضرورات الخمس التي جاءت احكامها بحفظها - 00:12:11

فاذا مادام العقل بهذه المثابة وهذه المنزلة في الشريعة فاين الخلل اين الخلل عند هذه الطوائف الذين فيهم اذكاء يعني المعتزلة فيهم اذكاء هؤلاء الطوائف يعني الفلاسفة فيهم اذكاء لكن اين الخلل - 00:12:37

الخلل في امور منها الاغترار بالعقل العقل مهما بلغ له حدود الله خلقه يدرك ولكنه لا يدرك كل شيء وكما ان للعين منتهى للابصار فللعقل منتهى في الفكر وكما ان العين لا تدرك ما وراء حد الابصار فكذلك العقل لا يدرك ما وراء الحد - 00:13:05

الفكر الذي يطيقه فهو حاسة لها ادراك ولذلك امر الشرع اصحاب العقول بالامتثال للامر الالهي حتى لو عجزوا عن ادراك ما هي الحكمة ما هي العلة ما هو السبب لماذا - 00:13:33

وكانت معصية ابليس الاولى انه قاس بعقله في مقابل نص وامر واضح جدا فامر الله بالسجود فاستعمل القياس العقلي السجد لمن خلقت طينا خلقتني من نار وخلقته من طين. انا افضل منه فكيف اسجد له - 00:13:59

مع انه لا يسلم لابليس ان النار افضل من التراب بل ان العقول الصحيحة تدل على العكس فالنار لها فوائد ولكنها محرقة ومدمرة اما التراب ففيه هذا الزرع وهذه الفوائد وهذه المعادن - 00:14:27

وفيه السكون وفيه السكينة على اية حال هذا ابليس اول معصية عصي الله بها في الارض والسموات انه قاس بعقله وقدم رأيه على الامر الالهي وعصى الاسلام والشرع يجعل للعقل حدودا - 00:14:52

وهذا اصلا يصون العقل لان ما بعد هذا تخطيط والتخطيط يعني مثل ما تستعمل شي يضر النظر او يضر السمع كذلك اعمال العقل في الغيبات التي لا تدركها هو ضار بالعقل - 00:15:17

واذا استعمل الشيء في غير ما يطيقه ينكسر يتلف يفسد استعمل قلم في فتح باب مغلق الباب المغلق له مفتاح وليس القلم يفتح الباب فلما استعمل القلم في شيء لم يجعل له - 00:15:38

يتلف ويفسد طيب ما هي الاشياء التي لا مدخل للعقل فيها وينبغي خلاص التوقف اذا جاءت هذي اذا جاءت هذه الابواب نتوقف منها اول الغيبات فمعرفة الغيب من اختصاص الله تعالى - 00:16:01

وقد طواه الله عن خلقه واخفاه عنهم سواء من الغيب الماضي او الحاضر او المستقبل. فمثلا الان صفات الله من جهة الكيفية غيب طواه الله عنا نحن لا نعرف كيف وجهه كيف يده - 00:16:23

كيف قدمه سبحانه ما نعرف نثبت انها له كما اخبر لكن ما ندخل في كیفيتها ما نعرف كيف هذه الصورة وكذلك في المخلوقات في اشياء طواها الله عنها مثلا الجنة والنار - 00:16:45

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. مهما فكرت بعقلك ما يمكن تصل الى شكل رمان الجنة. ما يمكن تصل ولا يمكن ان تتخيل ملائكة العذاب - 00:17:13

وان كنت تعرف يقينا انهم غلاظ شداد لكن ما لا يمكن ان تتخيل صورهم وهكذا من الجن والملائكة ونحو ذلك فالعقل البشري لا يهتدي الى ما طواه الله عنه من امور الغيب - 00:17:34

قال شيخ الاسلام رحمه الله فما اخبرت به الرسل من تفاصيل اليوم الاخر وما امرت به من تفاصيل الشرائع لا يعلمه الناس بعقولهم كما ان ما اخبرت به الرسل من تفاصيل اسماء الله وصفاته لا يعلمه الناس بعقولهم - 00:17:59

وان كانوا يعلمون بعقولهم جمل ذلك. يعني ممكن مثلا العقل يدرك يعني ان ويعني يستنتج استنتج بي آآ يعني ان الله سبحانه وتعالى يكافي من اطاعه لكن تفاصيل المكافأة يعني انه مثلا - 00:18:13

يوجد في الجنة اه غلمان مخلصون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا اه اياها مثلا العقل لا يستطيع ان يتوصل يعني يدرك في الجملة ممكن يستنتج العقل في الجملة ان الله يكافي من اطاعه - 00:18:37

لكن بحور عين يرى مخ ساقها من وراء الجلد ما يمكن لا يمكن ان يدرك ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها كذا في كذا ما يمكن ان يتوصل لهذه المعلومات - [00:18:52](#)

ان انهار الجنة تجري في غير اخاديد انه هي فوق سطح ارض الجنة لكنها مع ذلك ما تنساح وليس لها ما هي محفورة في اخاديد ما يمكن ان يستنتجها ثانيا - [00:19:10](#)

ادراكات العقل مجملة لا مفصلة قد يدرك ان هذا الفعل حسن مثل العدل وان هذا الفعل قبيح مثل الظلم لكن قد لا يدرك عمل معين من الاعمال هو من اي قسم - [00:19:27](#)

قد لا يدرك الشرع مثلا قال ولكم في القصاص حياة ولكم في القصاص حياة طيب القصاص موت فكيف يكون فيه حياة بالردع الذي جعل الله في الموت تنجو نفوس كانت ستقتل لو ما كان في قصاص - [00:19:51](#)

القصاص هذا تفصيله يعني مثلا الدية كم؟ ما يدركها العقل انه مئة من الابل كذا وفي لانه في دية القتل الخطأ غير قتل القتل المغلى دية القتل شبه العمد ودية - [00:20:18](#)

في فروق اصلا ما يمكن العقل يدرك انها مئة من الابل فضلا ان يعرف انها ثلاثين كذا وثلاثين كذا وكذا انها اقسام كذا واقسام وكذلك ما يمكن ان يعرف مثلا دية الاصابع - [00:20:35](#)

دية الشجاج دية مثلا آ الاعضاء تفصيلها ثمان العقول البشرية تفاوت اه ادراكها فقد يستحسن عقل ما لا يستحسنه عقل اخر ويستقبح عقل ما لا يستقبحه عقل اخر ويدرك عقل ما لا يدركه عقل اخر - [00:20:49](#)

فالى من يجعل الامر؟ لو كانت المسألة على العقل عقل من واذا مات من يخلفه اي عقل وهؤلاء العقلاء الموجودين عقل فلان ولا عقل فلان ومن هو صاحب العقل الاكبر من من الجميع هل في احد؟ ومن هو - [00:21:18](#)

وهل فيه وقد يكون بعضهم يعقل في مجال اكثر من غيره الذي يعقل في مجال اكثر من الاول قال شيخ الاسلام رحمه الله ما علم بصريح العقل لا يتصور ان يعارض الشرع البتة. يعني لو العقلاء اتفقوا على شيء. عقلاء العالم - [00:21:37](#)

اجمعوا على شيء لا يمكن ان ترى الشرع يعارض هذا يعني لو عقلاء العالم عقلاء المسلمين عقلاء الكفار عقلاء الارض كلهم اجمعوا على شيء لا يمكن ان تلج الشرع يعارض هذا - [00:21:56](#)

يقول شيخ الاسلام ما علم بصريح العقل لا يتصور ان يعارض الشرع البتة بل المنقول الصحيح لا يعارضه معقول صريح قط قال وقد تأملت ذلك في عامة ما تنازع الناس فيه فوجدت ما خالف النصوص الصحيحة الصريحة - [00:22:18](#)

يعني العقلية التي تخالف نصوص صريحة صحيحة شبهات فاسدة بل يمكن ان يعلم بالعقل بطلان هذا بل يعلم نقيضها اثبات النقيض الشرع جاء موافقا للعقل الصحيح فلا يعلم حديث واحد على وجه الارض يخالف العقل او السمع الصحيح الا وهو عند اهل العلم ضعيف او موضوع - [00:22:37](#)

يعني لو طلع لنا حديث لو اعتقد احدكم بحجر لنفعه هذا حديث لكنه باطل موضوع مكذوب يعني ويعلم بالعقل انه باطل قال له طيب هذي حجارة ما تنفع ولا تضر - [00:23:09](#)

مخلوقة يعني كيف يعني اي واحد اعتقد لو انا اعتقدت انه هذا ينفع من الروماتيزم سينفع ولو اعتقد ذاك انه هذا ينفع من الربو سينفع ولو اعتقد ان هذا ينفع في الانجاب ينفع ولو اعتقد الرابع انه في اي حجر اخر انه ينفع فسينفع - [00:23:34](#)

هذا ما يمكن العقلاء يبنون هذا والشرع طبعيا يا ابا هذا الكتاب والسنة من حيث الواقع لا تعارض العقل بحال والسلف نظرا لكمال عقولهم ما قدموا عقولهم على الوحي لانهم كانوا يدركون بعقولهم انه لا يمكن المعارضة اصلا - [00:23:56](#)

فكانوا يسلمون للشرع واراؤهم تتفق مع الشرع الجملة مع انهم لم يلغوا العقل الاحكام التشريعية الاحكام التشريعية لا يعارضها العقل بمعنى بمعنى انه مثلا العقل الصحيح يأبأها او يرفضها او يمجها - [00:24:25](#)

او انه يستقبحها ويستقذرها لا يمكن قال ابن القيم رحمه الله انما علم بصريح العقل الذي لا يختلف فيه العقلاء لا يتصور ان يعارضه الشرع البتة ولا يأتي بخلافه. ومن تأمل ذلك فيما تنازع العقلاء فيه - [00:24:58](#)

من المسائل الكبار وجد ما خالفت النصوص الصحيحة الصريحة شبهات فاسدة يعلم بالعقل بطلانها طيب اهل العلم يقسمون اوامر الشرع واحكام الشرع الى قسمين معقولة المعنى وغير معقولة المعنى ماذا يقصدون بهذا - [00:25:16](#)

معقولة المعنى التي يمكن للعقل بالنظر فيها معرفة العلة واستخراج الاسباب واستنباط الاحكام وهناك تشريعات غير معقولة المعنى يعني العقل لا يمكن ان يدرك ما هي العلة من وراء ذلك - [00:25:42](#)

ما هي الحكمة من وراء ذلك ولجل هذا يطلقون عليها العلماء على هذا القسم احكام تعبدية محضة ويقال هذا الحكم تعبدى ما معنى يعني تعبدى طبعاً؟ حتى الحجة الاولى المعقول المعنى يتعبد به الله - [00:26:04](#)

لكن المقصود خصيصاً هنا ان هذا يعني تعبدى محض لا مدخل للعقل في فهمه او ادراك ما وراءه او السبب او العلة والحكمة اه مثال مثلاً عدد ركعات الصلوات هل العقل يستطيع ان يستنتج؟ لماذا الفجر ثنتين - [00:26:26](#)

يقول لان الناس مثلاً قايمين من النوم تعابنين كانوا الان طيب يعني احسن ركعتين طيب كان عليه الصلاة والسلام يطيل في صلاة الفجر اكثر من كل الصلوات طب صلاة الظهر عند القيلولة؟ ليش ما صارت ثنتين - [00:26:51](#)

طب المغرب ليش ثلاثة طب ما العشاء قريبة من النوم؟ اربعة ما في ما في يعني طريقة ما في طريقة نعرف ما في العقل ما يستطيع ان يدرك لماذا ليش؟ هذي ثنتين وهذي ثلاثة وهذي اربعة ما يدري لا يمكن ان يصل الى نتيجة في هذا - [00:27:11](#)

وكذلك مثلاً مقادير انصبه الزكاة يعني مثلاً عشرون مثقالاً طب ليش ثمنطعش لا طب خمسطعش لا طيب ليش ما صارت خمسة وعشرين وهكذا في الانصبه لكن العقل ممكن يدرك مثلاً - [00:27:32](#)

ليش ما سقت السماء فيه اكثر مما يعني فيه زكاة اكثر مما اكثر من الذي سقاه بنفسه انه هذه فيها مأؤنا وكلفة وهذي ما فيها مؤنة وكلفة تسقى بماء السماء. فالعقل يدرك انه هذه زكاة ايها الان مفهوم ليش هذه زكاتها اكثر من هذه - [00:27:51](#)

فالعقل قد يدرك بعض الاشياء مثلاً لماذا كان هذا مثلاً ليش من مصارف الزكاة مثلاً الفقراء؟ واضح فيها وضوح لكن ليش نصاب زكاة الغنم اثنين يبدأ بمئة وواحد وعشرين يعني يقول الاربعين فيها زكاة - [00:28:25](#)

طب ليش خمسة وثلاثين مافيا ليش ليش ما بدت ليش ما بدأ زكاة ثنتين من مئة ليش مئة وواحد وعشرين ليه ما له من مدخل العقل ما يستطيع ولا يما هو السبب ات علة هات حكمة واضحة - [00:28:50](#)

ليش نصاب الغنم في ثنتين يبدأ بمئة وواحد وعشرين لا يمكن الادراك يعني هذا والله سبحانه وتعالى يعني في الاحكام يبتلي عبادة. يعني لو واحد قال طب ليش ما كانت كل الاحكام معللة ومفهوم ليش؟ والحكمة من ورائها - [00:29:09](#)

نقول تصور لو كان ذلك زال قضية اختبار العباد في التسليم لابد يعني الشرع الله جعل في الشرع جعل فيه مناطق يتوقف عند العقل في مسألة العلة والحكمة من ورائها - [00:29:33](#)

لاجل اختبار تسليم العباد. يعني انت حتى لو ما عرفت العلة تنفذ ولا لا انت حتى لو ما عرفت الحكمة تنفذ ولا لا لان بعض الناس عندهم الان فتنة يقول - [00:29:57](#)

ما انفذ من الشرع الا ما انا مقتنع به اللي يدخل عقلي اسويه. واللي ما يدخل عقلي ما اسويه هذه هذا يعني هذا مزلة الاقدام وهذه الفتنة وهذا الامتحان الذي امتحن الله به العباد في موضوع التسليم - [00:30:11](#)

للشرع والاذعان للحكم والطاعة. والانقياد وهذا معنى الاسلام اصلاً ولذلك سيأتي منحرفون ويقولون لماذا شرع كذا ولماذا حرم كذا ولماذا اوجب كذا ليش ما اوجب وليش ما حرم كذا ويقترحون على الشرع - [00:30:35](#)

فهؤلاء طبعاً فاقدون لقضية الاستسلام التي هي اساس دين الاسلام تأتي الان الى هذه المدرسة مدرسة تقديم العقل او الرأي على الشرع هذه يعني هذا الانحراف سيجعل العقل هو المرجع الاول والاخير - [00:31:00](#)

بناء عليه سيقبل او يرفض وبناء عليه سيعمل او لا يعمل فاذا لا يجعلون الشرع هو المرجع وانما يجعلون العقل هو المرجع واي عقل كل واحد هو وعقله او اذا اتفقوا مثلاً بعض طائفة اتفقت وسوت فرقة - [00:31:27](#)

وطوروها يعني كل ما طلع واحد منظر يطور في هالفرقة هذي ويطلع عندنا مجموعة اه في طائفة مثلاً يقول هذا خلاص العقول اه



هؤلاء يتناقضون ويختلفون ايضا ولذلك تجد ان يعني تنشأ فرقة ثم يتفرع منها فرق - [00:31:49](#)

تطلع فرقة ويتفرع منها فرق وفي اختلافات بينها فلا تظن مثلا ان الرافضة فرقة واحدة لا لا فيهم فرق فيهم الاصولية والخبارية لا تظن ان كل يعني لان اصلا نشأت من ايش؟ نشأت انحراف - [00:32:16](#)

انحراف من انحرافات فتجدهم مدارس مدارس وبينها فروقات العصر الذي نحن فيه الان طبعا اه فتنة العقل فيه فتنة كبيرة نظرا لماذا؟ للاختراعات والالات فصار دور العقل مضخم كثيرا بهذه الدنيويات التي آآ اخترعها البشر. يعني واحد آآ يعني هؤلاء المفتونون - [00:32:35](#)

اكلوا مقلبا في انفسهم يعني خلاص اخترعوا اشياء وظنوا انه هذي الاشياء التي اخترعوها اه تعرفهم كل شيء يعني يعني ما دام اخترعنا انظمة اتصالات وطيران وتحكم عن بعد والى اخره خلص نحن نفهم الان في المواريث ونفهم نحسم امور - [00:33:08](#) العبادات ونحن نحكم في آآ يعني آآ الاقتصاد آآ نحن خلاص نفتي الان اخترعنا كل هذه الاشياء صار الان يعني البشرية نضجت ونمت والعقول تقدمت وكل هذه المعارف والاكتشافات والاختراعات والالات - [00:33:31](#) والتقنية خلاص هذا ترى هذي يعني ما فتح على البشر الان اه طبعا ما فتح مثله من قبل. يعني انت الان شفت اه تطور الاكتشافات والاختراعات يعني من ادم عليه السلام الى - [00:33:53](#)

اه كما يقولون يعني العصر الحديث قال البخارية والاختراع الكهرباء مثلا وما بعده من قبل كانت وتيرة الاكتشافات المتصاعدة والاختراعات والصناعات متصاعدة بس متصاعدة بايش بمنحنى معين تسارع معين لكن من لما وصلنا الى العصر الحديث هذا - [00:34:10](#)

وما بعد الالة البخارية صار وتسارعت تسارعت الاكتشافات والاختراعات جدا بحيث يمكن ان نقول ان البشرية مثلا في اخر ميتين سنة اخترعت واكتشفت اشياء اكثر بكثير من العشر الاف سنة الماضية مثلا - [00:34:40](#) وهذا واضح يعني يعني الطيران التقنية التقنية هذه الحواسيب الاشياء مذهلة وهذا هذا واضح يعني ما احد يستطيع ان ينكر انه التقدم البشري في ميتين سنة هذه الاخيرة ولا المئة سنة الاخيرة - [00:35:07](#) يفوق يعني في تسارعه يفوق الاف السنين الماضية يعني من اول مثلا يقولوا ما هو اهم اختراع كذا يقولوا اختراع العجلة من اختراع العجلة هذا مكن من مثلا وسائل النقل وعمل - [00:35:29](#)

عمل قفزة بس قفزة معينة يعني لكن الان على المئة سنة الاخيرة هذي يعني شيء تسارع كبير جدا وهذا التسارع والله اعلم منذر بقرب قيام الساعة لان حقا على الله ان لا يرفع شيئا الا وضعه - [00:35:44](#) وحتى اذا اخذت ارض زخرفها وزينت وظن اهلها انهم قادرون عليها يعني الان الفتنة في ظن اهلها انهم قادرون عليهم ما حصلت من قبل مثلا من قبل يعني هذا فرعون والانهار وتجري من تحتي وكل اللي كان صاير - [00:36:07](#) وكل اللي كان عند الرومان واليونان كان في حضارات واللي عنده عاد وثمود الان يعني ما مر على البشر وقت ممكن تغتر فيه البشرية مثل الان ويظن اهلها انهم قادرون عليها مثل الان - [00:36:25](#)

ما حصل وبالتالي يعني سيكون الانهيار لانه تطلع اله هو الى الاعلى ثم سيكون كارثيا ما هو غريب طبعا في اخر الزمان آآ يعودون الى وسائل بدائية والاولية لانه نحن الان الحضارة التي نحن فيها الان - [00:36:44](#) تنتظر شيئا واحدا بس امر الله لانه في سنن الالهة هذا ما هو وهم هذا ما هو يعني برجم بالغيب حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها - [00:37:06](#)

اقمار اصطناعية يتحكمون يفعلون وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس فلا تنتظر هذه الحضارة الا امر الله بس يأتي تنتهي - [00:37:29](#) تنهار تنهار والله قال كل من عليها فان لا راح يبقى لا اقمار صناعية ولا ناطحات سحاب ولا مراكز ابحاث ولا الات كل من عليها فان ستنتهي ام تنتهي قطعا - [00:37:56](#)

لكن كيف ستنتهي علمه عند الله ولكنها ستنتهي وهذا الذي من الفورة التي نعيش فيها الان في ثورة البشرية الان في فورة تراعاته  
عالجات والجينات الوراثة الجينوم خريطة خلاص يقول كدنا خلاص بس باقي شوي نخترع الخلية باقي شوي نخترع -

00:38:16

الروح وباقي شوي نعالج الهرم وباقي شوي يصير ما في موت وتنحل مشكلة الموت خلاص يعني وصل بهم الغرور مداه فسيأتيهم امر  
الله. اكيد مية في المية سيأتيهم امر الله - 00:38:40

واذا جاء امر الله ستر كل ما هنالك سقط فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس ما هو الضروري انه البشر يزدادون قوة الى قوة الى  
قوة الى قوة الى قوة لا لا لا ليش؟ هذول قوم ثمود - 00:38:57

قوم عاد طيب كان عندهم قوة وقوة ومتصاعدة يعني صح كان عندهم قوة في العمران والبنيان والاجساد وكانوا يتحكمون  
يعني يتحكمون في من حولهم يتحكمون في البلاد وطغوا في البلاد يعني مو بس منطقتهم التي يعيشون فيها - 00:39:15  
سلطانهم تدوا ثم كسرهم الله آآ الان لو واحد قال ليش في الان فتنة في العقل ما نجد مثلها مثلا من سابق؟ يعني في تمرد يا اخي في  
تمرد في كثير نقرأ الان يعني - 00:39:36

تجي على تويتر على الفيسبوك على يعني في كثير متمردين يا اخي متمردين على الشرع اللي يلحد واللي يناقض الشرع واللي يقول  
هذا مو معقول وهذا مرفوض وهذا وهذا واللثة هذه اصابت بعض المسلمين على اختلاف المراتب والدرجات - 00:39:52  
وطلعت في فرق كذا فكر التنويري والفكر العقلاني والمدرسة العصرية والتطور المدري ايش والتجديد الفكري والتحرر واليسار  
الاسلامي والاسلام الليبرالي كلها ترهيب كلها كلها قائمة على قضية تقديم الرأي على الوحي - 00:40:15  
ومن الاسباب الاغترار انه شف يعني البشرية كيف صار الان العقل فصارت المسألة خلص انه اعطاء العقل البشري اكبر من دوره وصار  
خلاص هو اللي يفتي ويرفض ويحكم ويبت ويقطع - 00:40:39

في مسائل شرعية وهذه هي المصيبة. لو ان مثلا والله العقل كان في قضايا الزراعة وقضايا الصناعة وقضايا التقنية وقضايا خلاص  
اكتشفوا طلوعا معادن استخرجوا واعملوا غوصوا في الارض واطلعوا للمريخ اعملوا ما شئتم يعني في قضايا في في امور المباحات.  
اعملوا - 00:40:56

الله اصلا يعني امرنا ان نسير وان نضرب فيها وان اه وسخر لنا ما في السماوات وما في الارض جميعا منه يعني الشرع ما هو ضد  
هذه الانطلاقة ولا ضد هذه الاكتشافات ولا الاختراعات ولا التصنيع ولا ولا كل هذا يعني في الشرع مسموح به ومأذون وعلى الاباحة -  
00:41:22

الاصل الاباحة لكن لما هذه الاشياء تكون سبب في الغرور الذي يقدس العقل ويجعل هذا العقل الذي اخترع الاقمار الصناعية الحين  
هذا هو الذي سيحدد حتى في قضايا الاحكام يعني في النكاح والبيوع والشراء والسياسات وكل وخلاص يكون ايه مرجع -  
00:41:41

خلاص احنا البشرية نضجت الان. بشرية تطورت. من زمان كانوا يحتاجوا شرع لانه كان الناس متخلفين. لما تقدموا هم يضعون  
الشرع هم بانفسهم هذا نتيجة الغرور الذي اصاب البشرية الان - 00:42:05  
وهذا طبعا من نزعات يعني قديمة طبعا ما هي لكن تضخمت الان انما اذا رجعنا للاصل الرجل الذي اعترض على قصة النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اعدل يا محمد اعدل - 00:42:25

هذه القسمة ما اريد بها وجه الله هو ليش اعترض يقول تعطي المسلمة الفتحة والناس الجدد في الدين هذول والناس المهاجرين  
والانصار القدامى ما لهم شيء هذا ما هو عدل - 00:42:39

هو اشتغل برأيه اعترض على رأيه هذا اصل الخوارج كما قلنا صبيغ بن عسل التميمي الذي بدأ يضرب بعقله آيات الله عز وجل بعضها  
ببعض وآيات القدر وكان يقول بارائه في الآيات هذا يكون وهذا لا يكون. وهذا لا يصير وهذا لا يصير - 00:42:54  
حتى عرف وصل امره الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعمر رضي الله عنه باب باب الفتنة المسدود المغلق ولذلك اول ما طلع

صديق جابه عمر رضي الله عنه - 00:43:24

بدل الرهوة ادبه تأديبا حتى ذهبت الافكار المنحرفة التي في رأسه خلاص قال يا امير المؤمنين ذهب الذي في رأسي خلاص ذهب الذي براسي فاستعمل له عمر ما يخرج هذه الافكار المنحرفة من رأسه. وفعلنا خلاص رجل - 00:43:39  
تأدب تأدب طيب اهل الرأي هؤلاء طبعا كلمة رأي قد يكون الرأي محمودا وقد يكون مذموما وقد يكون خطأ وقد يكون صوابا اه ولذلك يعني اه كون في بعض مثلا الفقهاء - 00:43:57

اه لعدم ورود نصوص او وصول نصوص اليهم استعملوا القياس. يعني اذا واحد فقيه ما وصله نص. وجاءت له مسألة ماذا سيفعل سيقيس على نص اخر صح ولا لا سيستعمل القواعد المستنبطة من النصوص - 00:44:24

ويمشي عليها وقد يصل الى نتيجة صحيحة وقد لا يصل لان لان رأيه يكون خلاف نص ما وصل اليه فاحنا الان دعونا ما نتكلم على قضية اهل الرأي واهل الظاهر والاشياء التي لكن انا اتكلم الان على الانحراء لانه هذا خلاص فيه اجتهادات معينة حصلت لاسباب - 00:44:44

معينة لكن الان اتكلم على قضية الذين يقدمون ارائهم على الكتاب والسنة وبالذات من المعاصرين يعني ما يسمى بالمدرسة العقلانية المعاصرة طبعا العقلانية هذي اه يعني فيها تجاوز لان العقلاني او اذا كان فعلا عاقل لن يصادم - 00:45:06

الكتاب والسنة اللوسة هذي طبعا نشأت من شخصيات يعني بالنسبة لاشياء المعاصرة اه كان لها اه قادة ورواد ومثل مسلا جمال الدين الافغاني محمد فريد وجدي قاسم امين لطفي السيد - 00:45:25

الى اخره اه طبعا ينتمي الى هذه المدرسة عدد من المعاصرين اه وقعدوا لها قواعد من كبار المنحرفين المعاصرين. وفي بعضهم طبعا فيهم لوثات لوثات بدرجات متفاوتة داوود لوثات بدرجات متفاوتة - 00:45:46

اه فمثلا يعني من كبار المنحرفين المعاصرين لا زالوا الاحياء مثل حسن الترابي محمد سليم العوا وغيرهم وبعضهم تراجع عن اشياء يعني مثل محمد عمارة كان كبار المنظرين في هذا في هذه المدرسة - 00:46:16

وصار له بعض التراجعات ومنهم من لا يزال امرهم غامض يعني او في عندهم نوع من الاضطراب والحيرة يعني طيب ما هي مصادر هؤلاء اولا الاعتماد كما قلنا على العقل اعتمادا تاما - 00:46:34

تقديم العقل الرأي على النص الشرعي كما قال عبد المتعال الصعيدي في كتاب حرية الفكر في الاسلام قال لابد ان يكون العقل سلطانا على النقل حتى يهبي الحكم الذي يسعد الناس - 00:46:53

ولاجل تقديم عقولهم على النصوص ماذا فعلوا بقصص القرآن؟ ماذا فعلوا بذكر الملائكة؟ ماذا فعلوا بذكر الطير الابابيل والحجارة من سجل. ماذا فعلوا؟ ماذا فعلوا؟ سنجد ان لهم تأويلات منحرفة خاطئة واثمة - 00:47:12

ولذلك عقولهم ترفض وجود عوالم ما يراها ولا يشمها ولا يذوقها ولا يلمسها ولا يسمع صوتها ولا كذا. فالملائكة ما في الجن ما فيه اساطير الاولين بل انهم ينكرون المعجزات الا القرآن - 00:47:35

يقولون هذا خارق يعني هذه معجزة وخارقة للعادة يعني انشقاق القمر ما يجي في العقل ليش ما يحتاج ان في خروج مثلا الماء من بين اصابعه ما ما يقبل على العقل ان في - 00:47:55

وهكذا ولما يجي مثلا على احاديث مثل احاديث الذباب واحاديث كذا يقول خلاص هذا يعني موضوع ولو كان في صحيح البخاري حديث موضوع في صحيح البخاري مرة واحدة يعني موضوع في صحيح البخاري - 00:48:12

حتى واحد طيبة قضية انه يعني بناء ما توصلوا اليه على الاهواء والامزجة واضح. ولذلك اذا قيل عن هذه المدرسة التي تسمى تنويرية وعصرانية وعقلة دينهم هواهم دينهم هوهم فهو يجيب لك الحكم - 00:48:28

الذي يهوى الذي يميل اليه وفي بعض الاحيان يضطر ان يصرح يقول نفسي تميل الى وعقلي يقول كذا وهذه القضية صارت في الحلال والحرام يعني ما هي مو فقط في الغيبيات وامور العقائد - 00:48:52

ايضا في الحلال والحرام بالامور الفقهية يعني ممكن نفى الملائكة ونفى الجن وقال عن اه الطير الابابيل حجارة من سجل اي شيء



من هذه جراثيم مرض الجدري يعني نفوا اشياء. واول اشياء تأويلات منحرفة - [00:49:15](#)

لكن تعدت المسألة الى احكام الحلال والحرام ومثلا يعني ممكن يقولون مثلا مثلا اه الرق في الاسلام ثابت ثابت انه في احكام يعني في رق في الاسلام ما في كلام يعني - [00:49:33](#)

يقول لا لا ما في هذا ما يناسب العصر الحاضر اصلا هذا يلغى ويشطب عليه اصلا ترى في احكام عتق رقبة مم ايش تضمن وفي احكام في العبد المدبر وفي احكام والامة اذا واذا كيف يستبرئها بحیضة اشطب ما في - [00:49:56](#)  
طيب مسألة مثلا تعدد الزوجات يقول لا ما يحتاج ما في هذا يعني هذا يليق بالمجتمع البدوي المتخلف اما المجتمع المدني المتحضر وحدة خلاص مثلا قوامة الرجل يقول لا لا ليش ليش بالتساوي؟ - [00:50:16](#)

بالتساوي يعني هي تصرف وهو يصرف وهي تصرف فلذلك ما في شيء اسمه يعني لازم محرم للمرأة ولا في شيء اسمه ولي عند الزواج المرأة الان كائن ناضج قرر مصيرها بنفسها ما تحتاج اه تسلط ذكوري - [00:50:35](#)  
متى تصل الذكور خلاص هي الان صارت واعية ومتعلمة وناضجة وتقرر مستقبلها بنفسها وهي ادري منه اصلا واصلا ما له داعي كله كيلو الولي هي تعرف اه مصلحتها احسن منه - [00:50:59](#)

الغي الولي وهذا حكم شرعي. الغي الولي الغ المحرم الغي ليش الذكر مثل حظ الانثيين؟ متساويين. حطه متساويين خلاص اصلا هي اصلا الان تشتغل وتصرف على البيت من زمان كان للذكر مثل حظ الانثيين لان كان الرجل هو الذي يعمل والمرأة في البيت. الان المرأة تقدمت وطلعت واشتغلت - [00:51:16](#)

ايه وفي اصلا بيوت اه فيها رجال لا يعملون ونساء موظفات ليش يعني ليش اه تأخذ المرأة نصف الرجل في الميراث خلص تاخذ مثله خلاص انتهينا تطورت وهكذا فاذا ما اقتصرت القضية على قضايا العقيدة تطور ايضا دخلت في الحلال والحرام والاحكام - [00:51:41](#)

اما مسألة الفلاسفة الجدد الذين يتكلمون في الالهيات وما وراء الطبيعة الى اخره لان الفلسفة من ضمن معانيها الكلام في امور الغيب اه صار من مصادر هؤلاء كما قلنا ارائهم الشخصية واحد اقوال الفلاسفة اثنین دراسات المستشرقين - [00:52:12](#)  
ثلاثة ولذلك مثل حسن الترابي هذا ترى هو اصلا تلميذ لمستشرقين كبار كان من ايام ما درس في بريطانيا معروف يعني من هم مشايخه من ذلك الوقت طبعا المستشرقون في الغالب طائفة من الملاحدة تسلطوا على دراسة الاسلام من وجهة نظرهم - [00:52:35](#)  
واخرجوا النظريات واتكلموا يعني في قضية ماذا يجب ان يكون موقف الاسلام من كذا وكذا اه طبعا اذا جيت على قضايا مثل مثلا مثلا الجهاد في سبيل الله انت تتوقع انه هذه المدرسة تقبل بالجهاد في سبيل الله - [00:52:58](#)

لا طبعا هذا مخالف للمدنية المعاصرة مخالف لقوانين الامم المتحدة ومخالف للاعراف الدولية ومخالفة يعني مثلا تيجي على احكام الاسرى الان احكام الاسرى في الاسلام ان الامام في الاسرى اما ان القتل قد يؤسر مثلا من المدبرين والرؤوس الذين لو قتلوا انكسرا - [00:53:15](#)

صار لهم صار لقتلهم اثر في كسر الكفار او ان يفادوا بالمال اذا كان المال اهم للمسلمين وهؤلاء ليسوا ممن يعني او ان يسترقوا او ان يعني يبادل بهم اسرى مسلمين. او ان يمن عليهم بلا مقابل - [00:53:42](#)  
اذا رأى امام المسلمين يمن عليهم بلا مقابل طيب وكذلك امراء المسلمين اه يقومون مقام الامام عند عدم وجوده في هذه الاحكام ويجب ان يكون متبعين ان يكونوا متبعين لمصلحة المسلمين. يعني ما يسوي على رأيه مزاجه - [00:54:01](#)

لا يرى ما هي مصلحة الشريعة ويشاور اهل العلم وقرار حتى يتخذ القرار الصحيح هذا الكلام كله عند المستشرقين وتلاميذهم في المدارس المعاصرة المصادمة لمنهج السلف ما يمشي طبعا اه - [00:54:24](#)  
ما هي معالم هذه المدرسة؟ المناقضة لمنهج السلف. اولا تقديس العقل حيث جعلوه هو المرجع كما قلنا مبدأ اصل العلم جعلوا الوحي تابعا له تحكموا في الشرع يتفق هؤلاء عندهم اتفاق - [00:54:46](#)  
على ان اه العقل يستعمل في تطوير الشريعة. لاحظ تطوير الشريعة يعني انه انه اللي نزل من عند الله ما هو نهائي اللي نزل من عند

الله ما هو نهائي. قابل للتطوير - 00:55:05

يقول فهمي هويدي ان الوثنية ليست عبادة الاصنام فقط. ولكن وثنية هذا الزمان صارت تتمثل في عبادة القوالب والرموز وفي عبادة النصوص فهو عنده انه في الان وثنية اسمها عبادة النصوص - 00:55:24

وانه لازم عقولنا تتحرر من سلطة النص عليها وهي تشوف يعني ايش المصلحة وين مع النص ضد النص خصص النص غيروا النص هذا خلاص يعني ما في ما نبغى عبادة نصوص - 00:55:43

التراب يقول ولم تعد بعض سور الاحكام التي كانت تمثل الحق في معيار الدين من الف عام تقتضي تكون تحقق مقتضى الدين اليوم ولا توافي المقاصد التي يتوخاها لان الامكانيات تبدلت واسباب الحياة تطورت - 00:56:02

وبناء عليه عنده انه لازم الاحكام تتغير. مو مش الحياة تقدمت؟ طيب اليس الله احكم الحاكمين اليس الله يعلم الغيب اليس الله يعلم ان البشرية راح تتغير وتتطور تطلع اكتشافات - 00:56:17

طيب آآ الله عز وجل اليس بقادر ان ينزل شرعا يلئم كل زمان وكل مكان واذا صلينا في الارض ولا صلينا في الطائرة ولا صلينا على كوكب معروف كيف نستقبل القبلة يعني - 00:56:33

جهة القبلة خلاص لو صلى في المريخ استقبل الارض ولو كان في اي مكان في الارض يستقبل مكة ولو كان في مكة يستقبل الحرم ولو كان في الحرم يستقبل الكعبة - 00:56:49

قبل ما المسألة ما في ما تحتاج الى حسن حنفي يقول العقل هو اساس النقل. وكل ما عارض العقل يعارض النقل. وكل ما وافق العقل يوافق النقل ويقول لقد احتمينا بالنصوص فجاء اللصوص - 00:57:04

يعني انه نصوص ما تحميه ولا تفيد في مسائل حماية لا وقال ايضا ما يهمنى روح العصر وما نهتم به هي مشاكل العصر ويدعو الى نفي الاساطير الموجودة في الفكر الغيبي - 00:57:21

وانه قصة ادم وحواء والملائكة والشياطين جزء من الادب الشعبي طبعاً هذا مثل بو رقيقة الذي قال انه قصة اصحاب الكهف من الاساطير عصا موسى ومدرى معجزات موسى من الاساطير الاولين - 00:57:44

مثل ما قالوا كفار قريش وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملي عليه بكرة واصيلاً ويقول ابن القيم رحمه الله المعقولات ليس لها ضابط يضبطها ولا هي منحصرة في نوع معين فانه ما من امة من الامم الا ونهى - 00:58:02

تختص بها فللفرس عقليات وللهند عقليات ولل يونان عقليات وللمجوس عقليات وللصابئة عقليات بل كل طائفة من هذه الطوائف ليسوا متفقين على العقليات. بينهم اختلاف وبينهم تباين. بينهم تباين ولذلك فان العقل مثلاً الان تقول يقول لك العقل الغربي الان

الان. هل العقل الغربي يتفق مع العقل الشرقي؟ سؤال يعني - 00:58:21

العقل الاوروبي يتفق مع العقل الصيني العقد الامريكي يتفق مع العقل الهندي العقليات الامريكية مثل العقليات الهندية العقليات الاوروبية مثل العقليات الصينية ولا في بينها اختلاف فاذا جعلنا العقليات هي اساس وعقليات من - 00:58:50

عقليات العرب عقليات من ما هو المرجع الدعون الى تمجيد العقل في الحقيقة هم عباد الاصنام يعني بدل ما يقلب بدل ما يقول علينا نحن عباد النصوص نقول نعكس القضية عليه نقول انت عباد انتم عباد العقل - 00:59:08

وعقلكم ما هو واحد فهو مختلف الوحي واحد. الوحي ما يتغير واحد لن تجد خلاص لحكم الله تبديلاً ولكن انتوا الان جعلتم صنما سميتوه العقل وجعلتم تعبدونه من دون الله - 00:59:30

وتقولون لازم كل شي يجي من العقل والاحكام تيجي من العقل اخبار الصحيحة من العقل اعتقادات الصحيحة من العقل وهكذا فصار الانكار والتشكيك في اصول العقيدة والغيبيات صار انكار الوحي الالهي - 00:59:46

وصارت كذا الفاظ الجن والملائكة والشياطين والبعث والقيامة وصارت عندهم الان يعني عند بعض هؤلاء امرا مرفوضا مع ان الله اول صفة اول صفة وصف بها المتقين الذين يؤمنون بالغيب - 01:00:07

ابو المظفر السمعاني رحمه الله قال واعلم ان فصل ما بيننا وبين المبتدعة هو مسألة العقل فانهم اسسوا دينهم على المعقول وجعلوا

01:00:28 - الاتباع للمعقول واهل السنة قالوا الاصل في الدين الاتباع -

والمعقول تبع فالوحي هو القائد والعقل تابع الوحي النص هو الامام والعقل مأموم هو يفهم دوره انه يفهم النص يستوعب النص

01:00:45 - ويمشي وراء النص. صلى الله وسلم على نبينا محمد -